The King of life

مسرحية

بكره

تأليف: محمود الطوخي

(إضاءة على شباب وبنات فى تشكيل تجريدى لكورس).

كورس	آه .. آه .. يا بكَرة .. آه يابكَرة

ممثل	(داخلا من الكواليس) ستوب ستو ب .. ايه يا اساتذة؟

واحد	أيه ؟ .. بنمثل

ممثل	بتمثلوا أيه ؟

واحدة	الكلام المكتوب

ممثل	بقى الكلام المكتوب بيقول .. آه يا بكَرة .. ليه المؤلف ترزى ولا البطلة خياطة ؟.

اثنين	ياعم احنا قريناها كده .. مسرحية اسمها بكَرة.

ممثل	غلط .. انا المخرج المنفذ وبقول غلط .. المسرحية اسمها بكرة

ثانية	(تضحك) بكره .. مش ممكن

ممثل	مش ممكن ليه يا فالحة ؟

ثانية	عشان دى مسرحية كوميدى .. اه يا بكَرة تضحك .. انما آه يا بكرة .. تبكى بدموع وبدم .. فى زمن مافيهوش بكره تبقى مسرحية حزينة .. لجيل ملوش بكرة تبقى تراجيديا .. ميلودراما .. ماساة.

ممثل	بقولك ايه .. وحياة ابوكى الشويتين بتوع المعارضة دول بلاش منهم .. الرواية اسمها بكره .. تبقى اه يا بكره.

معا	لا.. اسمها بكَره .. تبقى اه يا بكَره

ممثل	بكره

معا	بكَره

(من الكواليس يدخل اربعة من جنود الامن المركزى)

جنود	بكره

معا :	بكَره

جنود	(يخرجون العصى ويطاردون الممثلين) اه يا بكره

معا :	(صارخين) ايه يا بكَره

(وتلتحم العصى بالاجساد والاصوات بالصرخات مع هروب الجميع ماعدا الممثل)

ممثل	اسف جدا لما حدث .. رغم ان ما حدث هو ظاهرة صحية حقيقية .. صورة رائعة للحوار الديمقراطى الحضارى بين السلطة والسلَطة .. بين البكرة والبكَرة .. بين الدولة والمواطن .. اه يا بكَره .. واسم مسرحيتنا بكره .. موافقين.. ولا فيه حد عاوز شوية حوار ديمقراطى حضارى ..والان الى مسرحيتنا .. وطبعا كل مسرحية يا حبايبى ليها حكاية .. وكل حكاية ليها بطل وبطله .. بس نقدم مين الاول .. البطل ولا البطلة .. عشان الستات اللى فى الصاله ما ينزلوش

وريتو ني

ضرب فى الرجالة بعض وتجعل حالات طلاق مفاجئة .. حقدم البطل والبطلة مع بعض.. خشى

يا بت يا زينب خش يا وله يا ابراهيم .. رشا وتامر ..

(من يمين المسرح تظهر فتاة فى مريلةمدرسة ابتدائى ومن اليسار يدخل تامرفى مريله مماثله يمكن فتحها من الامام)

رشا .. طفلة .. زهرة مصرية .. وتامر طفل .. عود ريحان مصرى .. من ابوين كريمين اصيلين مكافحين.

(يدخل ابو رشا فى ثياب كاكى ممسكا بمكنسه بلديةوابو تامر بيده جردل به زجاجات مرطبات ومفتاح ، تدخل ام رشا تحمل قفصا عليه حزم خضرة وتجلس كبائعة وتدخل ام تامر وعلى راسها قفص خبز وكل اسرة تقف فى تشكيل صورة فوتوغرافية).

وبفضل التعليم المجانى انطلق تامر ورشا مر ينهلان العلم نهلا من مدارس الحكومة ويتمتعان بالامن والامان والرفاهية.

ابو رشا هى البلد دى شوارعها مش عاوزة تنضف ليه؟

ابو تامر ليه من يوم ما الكازوزة غليت وبقت بقرشين والحال واقف ..

ام رشا الورور .. الحزمتين بتعريفه .. خدى الجرجير وحطيه تحت السرير

ام تامر بتعريفة العيش الطازة .. يللا قبل ما يبقى ببريزة وبالطوابير.

(الجنود يدخلون فورا وكل منهم يمسك باحد الابوين والامين من الناحيتين)

اولهم (لابى رشا) ما كنستش قدام القسم ليه يا حيوان؟

ثانيهم (لابى تامر) معاك رخصة بياع يا متشرد؟

ثالثهم (لام رشا) اشغال طريق ومخالفة للبلدية

رابعهم (لام تامر) العيش حيبقى ببريزة .. تعالى يا مروجة الاشاعات

(ووسط ضجة الصرخات يسحبون الاربعة مع صرخات رشا وتامر).

رشا وتامر ابويا .. امى .. ابويا .. امى ..

الممثل (بحماس) لا .. لن ينهزم البطلان امام جحافل الاستعمار البغيض .. لا ايتها الامبريالية .. لا يا اعداء التحرر.. الى الامام ايها الجيل الصاعد.

(جميع الممثلين يدخلون فى مارش غنائى)

الجميع العلم سلاح جبار .. بيحول ليلنا نهار .. يسعى للنور بالنور .. ويواجه النار بالنار .. حيوا معايا قولوا معايا .. عاش الجيل الصاعد عاش

(ما يحدث اثناء المارش هو خلع رشا وتامر مرايل الابتدائى لتبدو ملابس الاعدادى وايضا دخول ابو رشا من يمين المسرح وام رشا من يساره يعددان)

ام تامر يا سبعى يا ضبعى .. سايبنى لمين يا اخويا .. يا ويلى من بعدك .. يالهوى.

تامر ورشا من الكواليس

تامر ورشا

ابو رشا	تلتلتها ماتبيعيش جرجير فى المترو .. ما سمعتش الكلام .. فرمها المترو ...
الجميع	(كورا) دايم هو الدايم ولادايم غير الله .. دايم هو الدايم ولا دايم غير الله
	(اثناء ذلك يعطى احدهم لتامر جاكيت قديم اكبر من مقاسه يلبسه واحداهن لرشا بلوفر مهلهل ترتديه ومع خروج الجميع الاب والام وعدا رشا وتامر يهتفان)
رشا وتامر	بالهم .. بالعلم .. حنكمل المشوار .. بالغم .. بالعلم .. حنكمل المشوار .. بالحزن وبالعلم حنكمل المشوار .. بالذل.. بالعلم .. حنكمل المشوار
ممثل	(يدخل مندفعا كبائع صحف) نمر التلامذة النمر .. نمر التلامذه .. السنوية العامة ..(رشا وتامر يسرعان إليه مع نزول اغنية حليم- الناجح يرفع ايده- رشا بعدها تتحرك يمينا الى حيث دخل ابوها المسرح على عكاز وتقبل يده بينما يتحرك تامر يسارا الى امه وهى عمياء على عينها عصابه تتحسس طريقها ويقبل يدها والممثل يصرخ)
الممثل	وتحمى الثورة المباركة ابناءها .. تعليم مجانى .. فرص متكافئة فى المجتمع .. مكتب تنسيق محصلش .. وكله بالكمبيوتر...
	(قبل خروج الممثل تدخل مجموعة بنشات وطلبة وسبورة واستاذ جامعى .. فى الصف الاول جلس تامر ورشا)
استاذ	اهلا بكم يا بناتى و.. ابنائى فى كلية الحاجات جامعة البتاعة .. (بحماس غير مبرر) العلم حق لكم .. نحن هنا من اجلنا .. آسف .. من اجلكم .. انتم الامل والمستقبل .. انا حاديكم مادة تاريخ مصر .. لكن اول حاجة حنعملها .. تشتروا الكتاب الجديد (يخرج رزمة كتب صغيرة ويتصرف مثل كمسارى اتوبيس) ورق .. ورق .. كله يجهز فلوسه .. اللى جمعاهوش فكة حكتبله الباقى على ضهر الكتاب .. ورق .. ورق لنت يا واد ياللى مزوغ .. اللى يشترى كتابين حياخد تقدير .. ورق ورق ..
رشا	يا استاذ .. بس انا شحت كتاب السنة اللى فاتت بتاع حضرتك
استاذ	كتاب تالف .. المنهج اتغير .. ورق .. فلوس ..
تامر	يا دكتور .. منهج ايه اللى اتغير .. ده تاريخ مصر .. تاريخ مصر اتغير
استاذ	اسمع ياوله .. انا ماجستير ودكتوراه .. يعنى اغير تاريخ مصر زى ما انا عاوز .. ان شالله انقل هرم خوفو حليمه الزيتون وابو الهول بولاق الدكرور .. ورق .. ورق .. كله يجهز فلوسه (ويستمر المشهد إيمائيا بينما يندفع الممثل داخلا)
ممثل	استوب .. استدراك هام جدا .. طبعا الاستاذ ده مش بتاعنا ومش مننا .. باينه مستورد .. يعنى حالة خاصة مش عامة .. اساتذه جامعاتنا حلوين وزى العسل وكرما واخر فله .. عمرهم

كمان الدولة مديالهم لفلل .. مابيغيروا المناهج .. ولا بيبيعوا كتب .. ولا بيدوا دروس خصوصية .. العلم مجانا حق لكل مواطن وعربيات وفلوس بالهبل .. الاستاذ عنده اللى مكفيه .. بيطلب ليه .. داحنا لو جعنا فى وسط المحاضرة كالماء والهواء .. أساتذتنا اباء .. عطف ليه .. رقة ايه / حنية ايه /. بيدونا هامبورجر وكليزر .. والحلو سد الحنك (يخرج مسرعا) وعشان

أستاذ: (يعود الى المنصة) اه .. كنا بنقول ايه .. انا اؤمن بالابحاث .. بالدراسات الميدانية كده .. كل الكتاب ملغى

(الجميع يصفقون ماعدا رشا وتامر المهولين- ينصرف الجميع عدا الاثنين- لحظات صمت ثم تبادل نظرات بينهما- ثم صمت).

تامر: انا أعرفك .. شفتك قبل كده .. آسف .. انا مش بعاكس

رشا: مصدقاك .. انا عارفة انى متعاكسش .. حتعاكس على ليه؟

تامر: ما اتصدش .. انا فعلا شفتك قبل كده

رشا: وانا كمان شفتك .. بس امتى وفين؟

تامر: افتكرت .. من كام مشهد واحنا فى لبتدائى

رشا: صح .. فى اول المسرحية .. واحنا بالمراييل .. كنت مع ابوك وامك

تامر: بتاع الكازوزه بتاعة العيش .. وكنتى مع ابوكى وامك

رشا: كناس البلدية وبتاعة الجرجير

تامر: ابويا مات

رشا: امى ماتت

تامر: إسمك رشا

رشا: مش صحيح .. اسمى زينب .. المؤلف هو اللى سمانى رشا .. إسمك تامر .. صح؟

تامر: غلط .. إسمى ابراهيم .. المؤلف هو اللى سمانى تامر .. ال ليه رشا وتامر اسماء مودرن .. (زينب وابراهيم اسماء تجيب اكتئاب للجمهور) X

رشا: حتى الأسماء؟

تامر: بحبك

رشا: نعم؟

تامر: (يتحرك اليها باوراق) لمه .. بحبك .. المؤلف كاتب كده فى النص .. اول ما اقابلك هاحبك

رشا: طب وانا؟

تامر: المفروض هاتحبينى

رشا: طب والله مؤلف واقعى .. انت من توبى وانا من توبك .. ع البلاطة .. اصلى زى اصلك .. حزنى زى حزنك .. غمى زى غمك .. همى زى همك

تامر ده مؤلف حمار.. لثنين ع البلاطة وحزن وغم وهم .. يحبوا ليه ؟.. مستحيل يحصل حب ..
الحب ده ترف للى عندهم كل حاجة.

رشا يا سيدى ماتنقش .. خلينا ناخد جرعة وهم يعقبها الندم .. اهه حب مسرح .. زى حب السينما
حب الروايات .. و الجعان بيحلم بسوق العيش

تامر (بشهامة) جعانة

رشا (بلهفه) حاموت من الجوع

تامر حناكل الكتب اكل (يضحكان بمرارة)

(اظــــــــلام)

(تامر ورشا يهرعان الى داخل المسرح)

تامر اتخرجنا

رشا اتخرجنا

تامر ويتقدير

رشا من غير ملحق ولا دور ثانى

تامر من غير ما نطب فى علم

رشا والمستقبل جاى ضرورى

تامر جاى ضرورى .. (يصمت فجاة) بحبك

رشا وله .. (برقة) بحبك دى بره النص

تامر فعلا بره النص .. إيش عرفك

رشا حسيت بيها .. طلعت من قلبك زِوّ فى قلبى .. انت كمان يخرب عقلك جوه فى قلبى

(يدخل مسئول ومعه الاستاذ ويقفان منتظرين)

تامر معقولة .. الكلام الحلو ده يطلع منك

رشا لحظة صدق مسروقة من قلب سواد الهموم

مسئول يا اخولنا .. انتو كده بره النص .. إبقوا حبوا ف بعض بعد العرض

أستاذ خلصونا .. عاوزين نروح

رشا أوكى (تمثل) يا قوى يا عاملة

مسئول سورى .. الصبر مفتاح الفرج

تامر يا ادارة الجامعة

أستاذ معلهش يا ابنى .. إبن الأستاذ اتعين معيد

تامر دنا تقديرى أعلى منه

أستاذ يا ابنى مش مهم تقديرك ولا تقديره .. الاهم تقديرنا لزملينا .. (يخرجان)

رشا يا حبيبى

تامر: ياحبيبتى

رشا: نشوف الاعلانات

تامر: الاهرام .. (يخرجان الجرائد) الاعلانات المبوبة

رشا: مطلوب جليس مثقف لكلب كانيش

تامر: مطلوب حرامى لبنك استثمارى

رشا: مطلوب موزع لشركة مخدرات كبرى

تامر: مطلوب مختلس محترف لمؤسسة قطاع عام

رشا: رجل اعزب يطلب انسه جامعية مديرة منزل مقيمة

تامر: يعنى بالنهار خدامة .. وبالليل فيديو

رشا: ضربة ف بطنه

تامر: ارملة طروب تطلب سائق خصوصى يشترط المظهر والمؤهل الجامعى

رشا: ارملة طروب .. دنا كنت اشرب من دمك

تامر: بتغيرى؟

رشا: حريقة .. وله .. أتجوزنى

تامر: فورا

رشا: (تنادى) ابويا (يدخل الأب)

تامر: (ينادى) امى (تدخل الأم)

رشا: أبا .. أقدملك عريسى

تامر: يا عمى انا طالب ايد بنتك ومعانديش شقة ولا وظيفة ومش مستعد أكافح وحضرتك ممكن تسأل

أب: إيدها بس .. يا ابنى خدها كلها

تامر: و مهرها؟

أب: مش كفاية حتاخدها وتسترها .. حاطلب مهر؟ .. يعنى شحات وأليط .. لا أطلب منك ولا تطلب منى .. دلوقتى اموت وأنا مرتاح (يموت)

رشا: أمى إمى إمى .. أبويا فلسع ..

تامر: أمى .. حاتجوز ..

الأم: يباركلك يا ابنى .. دلوقتى أموت وأنا مرتاحة (تموت)

تامر: آه .. آه .. آه .. أمى فلسعت ..

ممثل: (داخلا) يا اساتذه .. متقدروش تموتوا هنا.. اتفضلوا موتوا جوه .. لسه قدامنا مشاهد كثير إجهز باللى بعده

أب: ماشى ..خد بالك يا ابنى .. تتجوزها حالا .. وتنظر حولك

تامر: حاضر يا حمايا المرحوم

الام: اوعى الحرام يا ابنى.. اوعى يا ضنايا يضحك عليكى

رشا: ماتخافيش يا حماتى المرحومة (يخرج الاب والام)

تامر: البقية فى حياتك يا حبيتى

رشا: البقية فى حياتك يا حبيبى

(يدخل المأذون منادیا بعد ان يبدأ نداءه من الخارج)

مأذون: مأذون .. مأذون شرعى.. يللى نفسك تتجوزى وخايفة من الشقة .. يللى نفسك تتجوز وخايف من الشبكة .. يللى نفسك تتجوزى وخايفة من العفش.. يللى نفسك تتجوز وخايف من قانون الاحوال الشخصية .. يللى نفسك تتجوزى وخايفة م الجوع .. يللى نفسك تتجوز وخايف م الكياس البلاسيك .. مأذون .. مأذون..

رشا: عم يا مأذون

تامر: عم يا بتاع الجواز

مأذون: ايوه جاااى .. اوامرك ياهانم .. اوامرك يا بيه

تامر: عاوزين نتجوز

مأذون: عرفى ولا شرعى

رشا: عرفى إيه؟ .. شرعى طبعا

مأذون: العريس مصرى ولا من دولة عربية؟

تامر: مصرى طبعا

مأذون: العرفى ده لجوازات الكاز .. والدفع بالدولار .. اما انتو فجوازة فقايرى مش جايبة تمنها .. الامر لله .. سوق الجواز واقف .. والإيد البطالة ولمؤاخذه .. قوللى يا ابنى .. حتدفع كام مقدم ..؟

رشا: ربع جنيه

مأذون: ومؤخر الغالية دى كام؟

تامر: إن شالله مليون جنيه

مأذون: حلو

رشا: هو إيه اللى حلو .. ربع جنيه يا اهبل .. ده بياخد عشره فى المية سمسرة .. عموله

تامر: ليه .. هو حيجوزنا ولا حيستوردنا

رشا: مؤخر ربع جنيه

مأذون: اروبة .. بسم الله الرحمن الرحيم

(يبدأ إجراءات الزواج فى دفتره أيمائيا مع بداية الغناء القادم على نفس لحن اغنيه الزفاف الشهيرة)

غناء:
انمختری اه یا مسکینه — یا أم الجوازة الحزينة
من غير لا زفة ولا مطرب — ولا حتى كيس ولا سكينه

ريا لهوتى..

(مع دخول الممثلين الذين يرددون نواح وعديد تتخللها الصرخات
تتم الطقوس ويخرج الجميع عدا رشا وتامر)

تامر (برومانسية) اخيرا بقينا لوحدنا

رشا (بواقعية) فين .. فى الشارع

تامر (بنفس الرومانسية) سيبينى ارفع طرحتك عن وشك

رشا (ساخرة) لا .. ده انت عايش الدور ومنحنح قوى .. ماشى (برومانسية) اجما اااد

تامر (متجاوبا) مونا!!!!

رشا مين منى دى يا خاين

تامر مين أحمد ده يا مجرمة (ينفجران فى الضحك)

(فجاة من وسط الظلام يبرز شرطى)

شرطى بين الأطلال واقفين تحبوا فى بعض .. فعل فاضح فى الطريق العام .. قدامى ع القسم

تامر يا شاويش دى مراتى

رشا يا شوشو ده جوزى

تامر وادى القسيمه

شاويش انا ما اعرفش اقرا عربى انا خريج لغات مش جايز الورجة دى منشور ارهابى.. قدامى ع القسم

تامر يا دكتور .. قصدى يا شاويش

شاويش ~~خدوهم~~ ع القسم (الجنود يدخلون ويسحبون كلا منهما فى اتجاه مخالف)

رشا أحمد

تامر منى

رشا حسن

تامر نعيمة

رشا شفيقة

تامر متولى

رشا روميو

تامر أوفيليا

شاويش جولييت ياحمار

تامر جولييت

رشا تامر

تامر رشا

رشا ابراهيم

تامر زينب

شاريش يارلاد الابالسه.. كل دى عصابه .. (فى التوكى ووكى) إديني وزير الداخلية.. مسكت شبكة جاسوسية وجماعات اسلامية وتجار عملة ومخدرات

(اظــــــلام)

(اضاءة على قسم الشرطة- ضابط شاب وحرس)

شاريش إنجر قد امى انت وهى

تامر يا شاريش الهمنى

شاريش انا فاهمك قوى .. احمد ومنى .. ده شغل حلنجية

ضابط مالهم دول يا شاريش؟

شاريش اولا يا بيه .. جناية إنتحال شخصية

ضابط انتحال شخصية .: ازاى؟

شاريش الافندى ده منتحل شخصية عماد حمدى والهانم منتحلة شخصية فاتن حمامة فى فيلم بين الأطلال .. هى تقوله يا احمد وهو يقولها يا منى

ضابط ازاى يعنى .؟ . مسكتهم بيمثلوا ؟

شاريش لا يا بيه .. فعل فاضح فى الطريق العام .. كانوا حيبوسوا بعض لولا انا قفلت عليهم

ضابط مش فاهم

شاريش وكمان بيوزعوا منشورات ارهابية

ضابط (مذعورا) منشورات؟ .. فين ؟

شاريش (يقدم له القسيمة) اهه يا بيه

ضابط ايه ده .. يا ابنى دى قسيمة جواز

شاريش يا بيه .. ودى اشكال تعرف تتجوز !!

ضابط اسكت .. مين ابراهيم

تامر انا يا افندم

ضابط ومين زينب ؟

رشا انا يا افندم

ضابط ده انتو لسه متجوزين من شوية

تامر ايوه يا افندم

ضابط بس يعنى لا فستان ولا بدلة فرح ولا ..

رشا جواز اقتصادى يتناسب مع سياسة التقشف ..

ضابط على رايك .. المهم انكو لا تيتوا الشقة والوظيفة والعفش والحب

تامر مش كلهم يا افندم .. احنا ماعندناش غير الحب

ضابط تحبوا احولكم مستشفى الامراض العقلية ..

تامر   هه   يا الله يا ابراهيم ويا زينب مبروك
ضابط   تصدى مبروك ع الجنان .. ع الجواز .. فدائيين والله يا ابراهيم ويا زينب مبروك
شاويش   هو ايه اللى مبروك يا بيه .. ده لا ابراهيم ولا دى زينب.. دول مرة شفيقة ومتولى .. ومرة حسن ونعيمة .. ومرة رشا وتامر .. دول جواسيس ومعاهم اجانب.. واحد اسمه جوليو وواحدة اسمها روميت
تامر   يا افندم إحنا مش جواسيس.. احنا كنا فى لحظة رومانسية عبيطة
رشا   ورشا وتامر دول اسامينا فى المسرحية
ضابط   الله .. هو انتم تبع المسرحية ؟؟
رشا   بالضبط يا افندم .. إحنا فى صفحة اربعة .. سيادتك مش عندك نص؟؟
(الضباط يقلب فى اوراق بدوسيه)
ضابط   صفحة اربعة .فعلا .. يا شاويش دول معانا فى التمثيل .. مع السلامة أنت
شاويش   ده اسمه كلام ؟.. وسايبينى أعيش الدور .. انا حاروح اشوفلى شخصية تانية (يخرج)
ضابط   اهلا وسهلا اتفضلوا استريحوا.. انا تحت امركم
تامر   مش حنحكيلك حكايتنا .. اكيد انت قريتها فى المسرحية
ضابط   طبعا .. مش انا وبس .. كل الضباط الزملا وكل الشباب اللى فى سننا .. ده احنا مترامنين عليكو
رشا   مترامنين علينا ؟
ضابط   حتنجحوا ولا حتفشلوا .. عاقلين ولا مجانين
تامر   ربنا يستر .. المهم أن احنا معندناش حتة نبات فيها .. ففرصة نبات هنا فى القسم
رشا   ضيوف ع الحكومة يعنى
ضابط   بس انا مقدرش أبيتكم هنا .. أنتم ابرياء ومواطنين صالحين
تامر   بسيطة .. شوف لنا أى تهمة تحجزنا بيها الليلة
ضابط   مقدرش
رشا   طب إيه رايك تاخدنا تحرى .. ونخرج بكره !!
ضابط   مستحيل
تامر   طب اشتباه
ضابط   مش ممكن
رشا   ما احنا كمان مش ممكن نبات فى الشارع
تامر   طب أيه رايك .. امر اعتقال من اللى ممضيين وجاهزين عندك .. اكتب أسامينا وبكره تفرج عنا
ضابط   يا أخوانا مستحيل مستحيل
رشا   بس ده يبقى خروج عن النص

تامر: النص بيقول ان إحنا لازم نبات ليلة دخلتنا فى الحجز .. هى دى ذروة الدراما

ضابط: بس انا عندى ظروف ومضطر اخرج عن النص

رشا: ظروف ايه ؟

ضابط: بيتنا وقع ولازم لبات فى الحجز

(اظـــلام)

(تعود الاضاءة صباحا مبكرا فى شارع ولا لفتة مرشح لانتخابى بين عمودين- إنتخبوا مذكور الدبور لعضوية مجلس الشعب عن الحزب الكبير- واضح ان البرد شديد- متعبان رشا وتامر يدخلان المسرح)

رشا: بردانة قوى

تامر: دى نسمة الصبح..! بيها نشاط..

رشا: نشاط ولا انفلونزا

تامر: خلاص .. أزمرى وإتمنى .. بطانية ساراتوجا ولا لحاف مينوتكس .. ولا سانتنا ماريًا.. انا تحت امرك

رشا: هاتلى مذكور الدبور

تامر: ماركة بطاطين دى

رشا: لا ماركه مرشحين (مشيرة إلى اللافته)

تامر: والله ما تغلى عليكى .. استعنا ع الشقا بالله

(ينزع اللافتة القماشية ويدثر بها رشا بحيث يبقى الأسم واضحا)

رشا: تك تك تك

تامر: مالك ؟

رشا: بتكتك .. من البرد

تامر: (تنهيدة حارة) آل وبيقولوا الجواز دفاء

رشا: ده للى عنده سقف وحيطان وسيراميك وموكيت

تامر: بس أنا معاكى بموت فى التكتكة

رشا: يابارد

تامر: بنت

رشا: قصدى يا بردان (يضحكان)

ـامر: الله يسامحك يا فريد

ـها: مين .. فريد شوقى

ـر: فريد الأطرَش ..آل عشر العصفورة يكفينا .. طب هو فين عش العصفورة؟

سمعت أنها باعته لواحد خليجى .. حيبنى مكانه قرية سياحية

تامر بتنكتى؟ .. رايقة قوى؟

رشا معاك آخر روقان

تامر طب ما تدفينى بحتة م اليافطة .. هاتى مدكور .. وخللى معاكى الدبور

(يتقاسمان اللافتة)

شايفة القمر يا رشا

رشا قمر .. يا عبيط ناموسة مبرقة عينيها .. مش عارفة تنام من الناموس

(صوت مظاهرة مؤيدى المرشح مدكور الدبور يقترب)

صوت تنتخبوا مين

أصوات الدبور

صوت ١ وناييبكم مين

أصوات الدبور

صوت ابن الدايرة

أصوات الدبور

صوت ١ ابن الداير

أصوات الدبور

صوت يا مدكور

أصوات يا دبور

(رشا وتامر يرتبكان)

رشا حنتمسك

تامر نعلق اليافطة

رشا مش حتلحق

تامر نهرب

(يتحركان يمينا ويسارا- لامفر- يعلو صوت الزفة)

رشا من هنا زفة ومن هنا زفة

تامر نعمل عواميد .. لنتى عامودة وانا عامود .. نعمل يافطة

(وفعلا يفرد ان اللافتة كعمودين بمستوى الكتفين- تدخل الزفة ومدكور وسطها)

صوت ابن الدايرة

أصوات الدبور

صوت ١ ابن الداير

أصوات الدبور

صوت　يا مدكور

اصوات　يا دبور

صوت　إيه مشاريعك يادبور؟

مدكور　رح اخفض اسعار الكور

اصوات　اسم الله عليه .. اسم الله عليه

صوت ١　طب والشعب يا مدكور

مدكور　كل مواطن له طرطور

اصوات　اسم الله عليه .. اسم الله عليه

صوت　واللى ما ييجى على مقاسه

مدكور　يبقى ضرورى نطير راسه

اصوات　اسم الله عليه .. اسم الله عليه

صوت ١　لجل الريف المصرى وناسه

مدكور　حنزوق للفلاح فاسه

اصوات　اسم الله عليه .. اسم الله عليه

صوت　والعمال والناس المرضى

مدكور　فورا ياخذوا اجازات عارضة

اصوات　اسم الله عليه .. اسم الله عليه

صوت ١　واذا قابلتنا جهة معارضة

مدكور　دوغرى نضربها الفردة

اصوات　اسم الله عليه .. اسم الله عليه

مدكور　انا مشرشحكم.. الذى ساعمل فيكم الذى محدش عمله .. لن اتكلم كتير .: ساوريكم اكتر .. كل المشاكيل حاحلها تحليل

اصوات　صقف يا جدع (يصفقون)

صوت　قسّم ياباشا

مدكور　حارخص كل حاجة ... يعنى كله ماشى بس رخصة .. وكله حيبقى مستورد وحلو .. عيش .. سجاير .. نسوان .. كله كله

اصوات　صقف يا جدع (يصفقون)

صوت　قسّم ياباشا

مدكور　ساقضى على البطالة واى واحد ماشى بطال باسلوب مش بطال يا شعب الابطال اللى حب ولا طال.

واحد　صقف ياجدع (يصفقون)

صوت   تسم ياباشا

مدكور   مشكلة الاسكان فى السكان .. محلها برضه .. مافيش مخبر حايهرب من شقة مفروشة

وسوف اقضى على دلالات الجمعية بقفل كل الجمعيات ونعملها وبوتيكات من غير دلالات ...

اصوات   صقف يا جدع (يصفقون)

صوت   تسم ياباشا

مدكور   وسوف نحل مشكلة البوسنة .. همة ماتوا .. واحنا بوسنا

اصوات   صقف يا جدع (يصفقون)

صوت   تسّم ياباشا

مدكور   والمزاج .. سنوف سنحل موضوع المزاج .. شعب يعيش بمزاج .. يشتغل بمزاج .. ينتج مزاج ..

يبقى اخر مزاج ..

واحد   يعيش مرشح المزاج

اصوات   يعيش مرشح المزاج

مدكور   صباح الخير يا شعب الحلاوة

اصوات   صباح الجمال يارايق .. صباح العسل يا عسل

(رشا وتامر يتحركان)

مدكور   ~~عشان انت وهو~~ .. ولا ~~حركة~~ .. هدول اللعب يا انصار .. ~~اليافطة دى بتراعتى~~ .. مين ~~الطبال اللى~~

~~وتابع المطبول~~ .. اكيد من الاعدقاء

اصوات   اعدقاء

تامر   بالعكس يا دبور بيه .. احنا اشد انصارك

رشا   داحنا اكتر المحتمسين ليك يا دبور

تامر   احنا كنا ماشيين لا بينا ولا علينا .. فجاة هبت العواصف

رشا   ودمدمت الرياح

تامر   قعقعت أجراس السماء

رشا   وهطلت السيول والأمطار

تامر   طارت يافطتك

رشا   يالهوى

تامر   يافطة حبيبنا

تامر   اتبعزق أسمك

رشا   ياخرابى

تامر   اسم نايبنا

رشا   يامصيبتى

تامر: شعار الحزب وقع ع الأرض

أصوات: (كانهم يقبلون خبزا) استغفر الله العظيم .. استغفر الله العظيم

تامر: قلنا .. لا للراحة

رشا: لا

تامر: لا .. للنوم

رشا: لا

تامر: فى ليلة جوازنا .. معقولة نخش دنيا

رشا: ويافطة مدكورنا دبورنا فى مهب الرياح

تامر: صمدنا رغم العواصف رغم السيول

رشا: إذا العواميد ماشالتش اسمك

رشا: نشيله على كتافنا

(فجاة ينطلقان فى اغنية اعلانية)

حنشيلك ع كتافنا يامحقق اهدافنا

يا مكمل اوصافنا تحيا ونحن نفنى

مدكور الدبور هو الافضل

مدكور: يا حلاوة .. أنا اتغنيت

تامر: ما هى هى دى الدعاية اللى على أصولها

رشا: طبعا .. مدكور الدبور هو الافضل

مدكور: أنا عينتك مديرى للدعاية .. يا .. انت اسمك ايه؟

تامر: تامر يا افندم .. ودى مراتى رشا

مدكور: رشا .. وانتى مديرة الصويت بتاعتى

رشا: صويت!!

مدكور: مُعلوم .. بتاعه الأصوات .. الصويت

تامر: قصد حضرتك التصويت

مدكور: وتفرق أيه يعنى؟

تامر: تصويت .. وصويت .. تفرق الته يا افندم

مدكور: ما هى التة دى هى عمولتى (الجميع يضحكون يشاركهم تامر ورشا بضحك مصطنع)

تامر: طالما انت غاوى عمولة .. يبقى فوّت لنا حاجة مقدم .. نفشنا

مدكور: مقدم !؟

رشا: طبعا .. بعد الفرح مافيش نقطة .. وبعد المولد مافيش فتة

مدكور: لا .. تعجبونى .. عيال صيع وفاهمة .. اتفضل يا سيدى.. خمسمية ليك تحت الحساب وللهانم

خمسمية تحت الحساب.. حلو

رشا أخر حلاوة (تاخد النقود كلها) ابتدى الشغل يا تامر

تامر ماشى .. نبتدى الشغل

واحد ابن الدايرة

الجميع البور

تامر لأ .. كده غلط .. المسالة مش كلام .. الناس عاوزة عمل ..

مدكور إزاى

تامر أمثلة عملية لحل مشاكل الناس.. انا مثلا خريج جامعة ومراتى دى خريجة جامعة .. ومش لاقين شقة .. دى مشكلة لازم تتحل عمليا

مدكور بت يادكتورة سنجة

مدكور ايوه يا معلمه .. سورى.. ارامرك يا بيه

مدكور شقة للشاب وللشابة

صوت ١ ارامرك .. بالريموت كونترول ياكبير (تخرج ريموت وتضغط عليه) تك (فورا يدخل المسرح باثوه به با ب وشباك)

مدكور اتفضلوا

رشا معقولة

مدكور بس الفرش عليكو

تامر معجزة

مدكور لا .. ولسه ياما معجزات .. تطلعوا م اللجنة تلاقوا الشقة اتشطبت .. بس أنجح

رشا حتنجح .. اللى يجيب شقة زى دى مش يبقى عضو مجلس شعب وبس

تامر ده يبقى وزير

رشا وزير مين اعلى.. رئيس وزرا

تامر رئيس وزرا مين .. اعلى .. يبقى .. (يتلعثم) يبقى ..

رشا يبقى ليه؟ إترنفت

تامر هو اللى اعلى من رئيس الوزرا يبقى ايه .. امين شرطة

رشا يبقى الكبير قوى

تامر مين يعنى ؟

رشا قول أنت.. مش انت اللى اتحمقت وعملت فيها شملول !!

تامر طب وحياه ابوكى أنا عرفه كويس

رشا وحياة مامتك انا عرفاه برضه

تامر هو مش فيه ديمقراطية ؟!

رشا بيقولوا

تامر اقول مين ؟!

رشا لو راجل قول !!

تامر الزعيم .

الجميع يخرب بيتك

تامر الله .. عادل إمام

(اظـــــلام)

(اضاءة على لجنة انتخابات- ناخبين- بارافان- صندوق- شرطة)

(تامر يحمل لافتة عليها مدكور الدبور وآخر يحمل لافتة المرشح المستقل شريف امين فاضل)

تامر لا تنسوا مدكور الدبور .. رمز الخابور .. هايحل مشكلة المساكن فى غمضة عين .. مشكلة التعليم اول ما يفتح عينه اللى غمضها .. مشكلة المجارى فى ثانية .. حيسدد ديون مصر فى الثانية التانية .. الدبور .. لا بطرس غالى ولاكلينتون .. محدش هايحل ازمة البوسنة الا مدكور الدبور ابنكم رمز الخازوق .. قصدى الخابور ..

آخر ما تصدقوش الوعود .. اللى هايحل لازمة السكن .. تنظيم النسل والقضاء ع الجشع والاحساس بالامان .. اللى هايحل مشكلة التعليم .. ان التعليم يبقى محترم وليه جدوى وترجع له قيمته .. مشكلة المجارى يبدأ حلها بالوعى والنضافة مش بالسمسرة وتوكيلات الحرامية .. ديون مصر مش حيسددها الا الانتاج .. ازمة البوسنة طمع وجشع من نوع تانى .. انتخبوا المرشح المستقل.

تامر على فكرة .. المرشح بتاعك حيسقط

آخر ليه ؟

تامر عشان صادق وواقعى.. الناس بتكره الواقع

آخر يعنى نكدب .. نبيع .. أحلام .. اوهام

تامر الناس ادمنت الاوهام والكلام والأحلام .. والبرشام والحشيش والافيون والأبيض .. كلامك هو الوهم والأحلام

آخر انا مصدقك ومؤمن بكلامك

تامر وانا مصدقك ومؤمن كلامك

آخر انتخبوا شريف امين فاضل

تامر انتخبوا الدبور رمز الخابور

(اثناء المشهد السابق- الناس يصوتون فى صمت- يملأون بطاقات الانتخاب ويضعون الأوراق فى الصندوق ويخرجون حتى يخلو المكان تماما)

ر. اللجنة خلاص .. الوقت خلص .. كله بره .. فرز الاصوات بعد العشا .. اقفلوا اللجنة وحطوا حرس ع الباب

(يخلو المسرح تماما- لحظات وتنفتح واجهة الصندوق الكبير لتخرج رشا ومعها قلم)

رشا كله تمام .. كل الاصوات لتغيرت .. الورقة اللى تنزل اقطعها واكتب الدبور .. اللى ينجح الدبور .. ما هو لازم يتجح .. بى من غيرى كان حينجح .. الدبابير هى اللى بتنجح عشان نازلة زن .. ياترى اللى عملته ده غلط .. مش عارفه .. انما ساعات بسال نفسى .. لو كان الانسان اللى بيسمع الكلام.. ويدخل المدرسة ويتعلم ويذاكر وينجح .. ويدوخ السبع دوخات عشان يبقى عنده سلاح .. ما اقصدش مطوة ولا طبنجة.. اقصد الشهادة .. لو الانسان ده اللى عمل اللى عليه .. لقى امل ..لقى استجابة لحاجاته الاقتصادية والعاطفية والبيولوجية .. ايوه الجنس .. الحب والجواز .. الحلال مش عيب .. وظيفة معقولة .. بيت صغير .. شريك حياة وفرح وحزن واحلام .. انسان ستر وغطا يمشى معاه المشوار .. لو يحصل ده لا انا ولا تامر نقع فريسه للدبور واللى زيه .. عموما احنا ارحم .. فيه غيرنا بيقعوا فريسه لاصحاب التوكيلات الالهية .. مهو كله بقى توكيلات .. يعشموا اللى زيى بقصر فى الجنة بدل الشقة المستحيلة اللى ع الأرض.. وبستان فى الآخرة بدل قصرية فل مش موجودة فى الدنيا .... ونعيم بعيد .. بدل سعادة بسيطة قريبة وحلال .. وهكذا صاحبتى اتنقبت .. وزميلى ربى دقنه .. وعنف .. وجنازير ورعب .. بس انتو مالكو ومال الكلام ده .. المهم الاغلبية للدبور والخابور لنا

(تندفع خارج المسرح .. مع بداية خفوت الإضاءة يدخل الممثل صارخا)

ممثل بيان هام .. الى السادة المسئولين .. الى السادة بتوع الرقابة .. الى السادة رجال الامن .. الى المشرفين ورعاية الشباب فى الجامعة .. السادة اعضاء لجنة التحكيم .. المشهد اللى فات ده قديم .. دى موديه .. موضته راحت .. وانما ورحمة ابويا الانتخابات اللى فاتت كانت نزيهة.. ورحمة ابويا الانتخابات اللى فاتت كانت نضيفة .. ورحمة ابوياالانتخابات اللى فاتت كانت شريفه ..

ملحوظة هامة .. ابويا لسه ما ماتش ..

(اظـــــــلام)

(اضاءة على حائط الشقة التى تدمها الدبور لرشا وتامر- تامر وحده ممسكا بجريدة .. لحظات وتدخل رشا خفيفة سريعة وبيدها لفافات)

رشا النهارده كله مفاجآت ..

تامر فعلا فى الدايرة الاولى نجح مدكور الدبور

رشا (وهى تخرج قميص نوم رقيق) بمناسبة الليلة الاولى فى شهر العسل

تامر لا ده كتير ..

رشا مايكترش عليك يا حبيبى

تامر فى الدايرة التانية نجح زعرور الدبور

رشا (تشير للفافة اخرى) وكيلو كباب حاله عشان العشا

تامر كده يبقى افترا

رشا معلش .. النهاردة افترا وبكره فول

تامر فى الدايرة التالتة .. فرفور الدبور

رشا (تخرج زجاجة كلونيا) وجت كالونيا

تامر انا كده اتجنن

رشا اتجنن على كيفك يا حياتى .. براحتك

تامر فى الدايرة الرابعة .. صرصور الدبور

رشا (تخرج ستارة من لفافة تعلقها على مسامير جاهزة على النافذة) ونحط الستارة دى ويللا .. من غير ما يشطب .. لو استنينا لحد ما يشطب .. احنا اللى حنشطب

تامر كابوس يا ناس .. كابوس ..

رشا : اخص عليك يا تامر انا كابوس

تامر رشا .. انتى هنا

رشا من ساعة .. مالك؟

تامر عيلة الدور نجحت فى كل الدواير .. ده ما بقاش مجلس الشعب .. ده حيبقى مجلس القرص (وقد علقت كل الملابس على الجدار) بمناسبة القرص .. ايه رايك فى الجو ده ؟

تامر ايه ده كله؟

رشا احتفال بالليلة الاولى فى شعر عسلنا .. (تعطية كتابا) الكتا ب ده هديه ليك

تامر تزوج وعش سعيدا .. طب والمجلس

رشا : يا حبيبى لهدا انت واتمجلس .. وانسى اى مجلس .. مجلس الشعب .. مجلس الوزرا .. مجلس الامن ... دى اول ليلة فى بيتنا

تامر تفتكرى حاقدر انسى؟

رشا ايه ده .. تحدى .. يا واد دنا بنت كليوباتره ونفرتيتى وشجرة الدر

(من اليمين يدخل رجلى مذكور اللذان احضرا الشقة من قبل - دون ان تشعر رشا وتامر المتواجد ان فى مقدمة المسرح- يخرجان بالجدار)

رشا تامر .. روق بقى

تامر ما اقدرش اروق .. الشباب المتعلم هو المسئول عن تغيير العالم

رشا ماشى ياسيدى .. من الصبح غير العالم زى ما انت عاوز .. بس دلوقتى غير هدومك .. شوف بيجامتك يا عريس .. (تستدير فلا تجد الحائط) يلنهار اسود .. احنا انتشلنا

تامر مالك ؟

رشا : سرقوا الشقة .. الشقة راحت

تامر (ينفجر فى ضحكة مجلجلة) ما هو الدبور وعدنا انه حيشطب لما ينجح فى الانتخابات .. واهه نفذ وعده وشطب علينا

رشا انت بتضحك ؟

تامر امال عاوزانى اعمل ايه؟ .. اللى جه بلاش راح بلاش

رشا بس دى ما جاتش بلاش .. احنا كافحنا وتعبنا وكذبنا وزورنا

تامر اهه انتى عاملة بالظبط زى الحرامى اللى زعلان على فلوس سرقها وضاعت منه اورجعت لصاحبها.

رشا (وهى تبحث حولها) يخرب بيتك يا دبور

تامر أيه تانى؟

رشا الفلوس اللى دفعها لنا ..

تامر ايوه

رشا كانت فى الشنطة اللى انا علقتها ع الحيطة

تامر (يعود الى الضحك) كده مايل .. انا سعيد جدا .. رجعنا تانى للصفر .. كل اللى هبشناه ضاع .. رجعنا نضاف .. يعنى نقدر نبدأ من جديد ومن غير ندم على جريمة ارتكبناها .. خلاص ما بقيناش حرامية

رشا أحنا حرامية؟

تامر وحرامية صغيرين قوى .. حاولنا نسرق مع حرامى كبير .. عضو مجلس الشعب .. شيخ منصر

رشا يعنى حنرجع الشارع

تامر أحنا دلوقتى عمليا فى الشارع

رشا بس معانا كيلو كباب

تامر وكتاب تزوج وعش سعيدا .. و .. لسه بحبك

رشا وانا يا اخى لسه بحبك .. تصور

تامر تصورى (يضحكان فجاة)

(اظـــــــلام)

(اضاءة على لافتة يمين مستشفى حكومة ولافته يسار مستشفى خاص- يلاحظ الفرق فى الاناقة بين اللافتتين.. لحظات ويدخل تامر ورشا)

تامر (مرتعدا) على فكرة الكبا باللى كلناه مضروب

رشا أشمعنى

تامر مفعوله طار .. البرد والجوع والاحساس بالفلس والضياع رجعوا تانى

رشا: السقف يا حبيبى .. هو اللى ينسى البنى ادم اى برد واى ضياع

تامر: (فجاة) انتى صحتك عاملة ايه؟

رشا: بمب .. ليه؟

تامر: تعيى

رشا: بعد الشر .. ان شالله اللى يكرهنى

تامر: انا مش قصدى تعيى تعيى .. قصدى تعملى عيانة .. وانا كمان اعمل عيان

رشا: وليه الفال ده ؟

تامر: عشان نلاقى حتتة حته نبات فيها .. امال يعنى حنعمل ايه .. حنرجع التربة اللى كان ابو عايش فيها ولا التربة اللى كانت امى عايشه فيها .. ليلة دخلة فى تربة .. تبقى ليلة خرجة

رشا: على رأيك .. زمان حد دفع خلو واجرهم

تامر: المستشفى اهه .. نعمل عيانين .. يحجزونا ليلة وبكرة يعدلها ربنا

رشا: (تصرخ فجاة ويدها على بطنها) اه .. الحقنى يا تامر

تامر: (بلهفة) مالك يا حبيبتى؟؟

رشا: (عادية) مش قلتلى اعملى عيانة

تامر: فعلا .. يللا نديها

(وفورا يبدأن فى التاوه والصراخ متجهان الى المستشفى العام)

ممرضة: (صوت من الداخل) بلاش دوشة .. عاوزين ننام

تامر: يا ستى انا عيان ومعايا واحدة عيانه (يتاوهان)

ممرضة: (صوت من الداخل) فوت علينا بكرة

رشا: يا ست احنا جايين مستشفى .. مش جايين وزارة الأوقاف (يتاوهان)

ممرضة: (داخله) يادى الليلة اللى مش حتفوت (تخرج من تحت الطاولة لافتة تعلقها- كامل العدد) الواحدة متعرفش تنام فى النبطشية ابدا .. اتفضلوا .. كامل العدد

تامر: كامل العدد يعنى ايه .. هى سينما (يتاوه صارخا)

ممرضة: يادى الليلة السودة

رشا: عيانين .. عاوزين دكتور

ممرضة: الدكتور نايم

تامر: يصحى

ممرضة: يصحي .. ليه .. كان شغال عند ابوك

تامر: ابويا .. ده مستشفى حكومى .. يعنى ملكنا .. ملك الشعب

ممرضة: ايوه .. اقلبها سياسة .. نعم .. جاسس بابه

رشا   السقف يا حبيبى .. هو اللى ينسى البنى أدم اى برد واى ضياع

تامر   (فجاة) انتى صحتك عاملة أيه؟

رشا   بمب .. ليه؟

تامر   تعيى

رشا   بعد الشر .. ان شا الله اللى يكرهنى

تامر   لنا مش قصدى تعيى تعيى .. قصدى تعملى عيانة .. وانا كمان اعمل عيان

رشا   وليه الفال ده ؟

تامر   عشان نلاقى حتة نبات فيها .. امال يعنى حنعمل ايه .. حنرجع التربة اللى كان ابو عايش فيها ولا التربة اللى كانت امى عايشه فيها .. ليلة دخلة فى تربة .. تبقى ليلة خرجة

رشا   على رايك.. زمان حد دفع خلو وأجرهم

تامر   المستشفى أهه .. نعمل عيانين .. يحجزونا ليلة وبكرة يعدلها ربنا

رشا   (تصرخ فجاة ويدها على بطنها) آه .. الحقنى يا تامر

تامر   (بلهفة) مالك يا حبيبتى؟؟

رشا   (عادية) مش قلتلى أعملى عيانة

تامر   فعلا .. يللا ندبها

(وفورا يبدأن فى التاوه والصراخ متجهان الى المستشفى العام)

ممرضة   (صوت من الداخل) بلاش دوشة .. عاوزين ننام

تامر   يا ستى انا عيان ومعايا واحدة عيانه (يتاوهان)

ممرضة   (صوت من الداخل) فوت علينا بكرة

رشا :   يا ست احنا جايين مستشفى .. مش جايين وزارة الأوقاف (يتاوهان)

ممرضة   (داخله) يادى اللية اللى مش حتفوت (تخرج من تحت الطاولة لافتة تعلقها- كامل العدد) الواحدة متعرفش تنام فى النبطشية أبدا .. اتفضلوا .. كامل العدد

تامر   كامل العدد يعنى ايه .. هى سينما (يتاوه صارخا)

ممرضة   يادى الليلة السودة

رشا   عيانين .. عاوزين دكتور

ممرضة   الدكتور نايم

تامر   يصحى

ممرضة   يصحي .. ليه .. كان شغال عند أبوك

تامر   أبويا .. ده مستشفى حكومى .. يعنى ملكنا .. ملك الشعب

ممرضة   أيوه .. اقلبها سياسة .. نعم .. حاسس بايه

تامر   انا ..

بكـــــــــــــــــــره

الجـــــزء الثـــانى

ممثل منورين .. خلاص .. كله هنا .. مافيش حد زوغ من السادة المشاهدين .. والحمد لله تم تصفية كل الخلافات وتهدئة النفوس .. وكل الممثلين بلعوا حبوب منع الاندماج .. كمان قدرنا نمسك تنظيم سرى من الممثلين كانوا ناويين يخرجوا عن النص ويودونا فى داهية .. المهم .. يرجع مرجوعنا لأبطال حكايتنا .. رشا وتامر .. بعد ماتلطموا كام يوم .. افتى لهم احد العباقرة بفكرة السفر والعمل فى دولة عربية شقيقة .. فكرة معقولة العرب اخواتنا وحبايبنا .. لغة واحدة .. تاريخ واحد .. قومية واحدة .. أرض واحدة مستقبل واحد .. على الأقل علمونا الكلام ده فى المدارس .. وبيقولوه فى الاذاعة والتليفزيون .. هو صحيح لما يتغلب حد منهم فى الكورة بيضربونا بالطوب وبيدوسونا بالعربيات وساعات يخزقوا عنين الجمهور .. وساعات لما بيزعلوا من المصريين اللى بيشتغلوا عندهم بيشحنوهم على مصر فى توابيت مسجله بعلم الوصول .. واحيانا بعد ماتطفح الكوتة وتعمل تحويشه العمر يصادروها منك على الحدود ويرجعوك مفلس ع الحديدة .. وممكن لو كحيت فى وش الكفيل بتاعك تلاقى نفسك فى الباى باى .. وغيره وغيره .. ومع ذلك تبقى العروبة والأخوة وصلة الدم .. تسقيفة عالية قوى لصلة الدم .. سلام مربع للعروبة والأخوة.

(ينشد صف من الممثلين مقطعا من نشيد الوطن العربى)

(يدخل مدير السفريات دائما مكتبه هو والعربى وممثلون منهم رشا وتامر).

مدير أهلا بيك ياطويل العمر.

عربى يا هلا فيك .. هيه .. كيف الشغل .. دبرت المستخدمين؟

مدير طبعا طبعا .. المهم سعادتك تكون انبسطت فى مصر

عربى والله ياشيخ ماجصرت .. رحت الهرم

مدير معقوله .. زرت الهرم

عربى والله كنت ناوى أزور الهرم .. بس مثل ما تقول .. السيارة اتعطلت بنص الطريق .. ولبين مايصلحوها زرت يا اخى معابد الأريزونا والأوبرج والليل والباريزيانا .. والله يا اخى كلها أماكن مملؤة بالحضارة والبهجة والفرح .. وياشيخ اتصورت صور يتجنن .. بتطير العقل

مدير اتصورت فى الهرم؟

عربى فى شارع الهرم .. صور كتير .. واحدة مع فرامات الملكة لوسى .. وثانية مع زلكة الفرعونية فيفى عبده .. وثالثة مع هندية كبيرة الكهنة .. والأمير كتكوت الامير .. وايضا مع ست الستات شريفة فاضل أم البطل .. والله ياشيخ مصر هى مملؤة بالطاقات البشرية.

مدير طبعا طبعا .. المهم نشوف الشغل .. طلباتك

عرب[ى] خروف مشوى وقزازة ويسكى

مدير   بعدين بعدين .. انا قصدى الموظفين

عربى   ليه . . اولا .. مهندس بترول

مدير   مين فيكم مهندس بترول

جماعة   انا .. انا .. انا

عربى   زين والله زين .. واديش بدهن راتب

مدير   انت .. عاوز مرتب كام

١   ٦٠٠

٢   ٥٠٠

٣   ٣٠٠

٤   ٢٠٠

٥   مية .. انا موافق على مية

عربى   عظيم والله عظيم .. اشحنلى حمسة من ابو المية .. كمان بدنا اطباء فئة المية

جماعة   انا ... انا

عربى   اشحنلى شى عشرة اطباء .. شئ غريب يا اخى

مدير   ليه هو اللى غريب

عربى   كذب الصحف المصرية .. ليش الصحافة المصرية تكذب

مدير   بتكذب ازاى

عربى   يجولون الاسعار مرتفعة وغالية مثل النار .. كذب .. مهندس وطبيب بمية .. فين ارخص من هذه الاسعار .. وحياتك شوفلنا .. كام مدرس .. وكام محاسب .. وكام ممرضة .. وكام محامى .. بنايين .. هات .. فلاحين هات .. خدامين هات .. بنات صغار للجوازات .. فنانين هات .. عبيد هات .. اشحن طيارات .. عبارات .. سيارات .. بالريالات والدينارات نبنى اهرامات.

(الجميع يندفعون فى هرج ومرج الى الديكور ومع الظلام تنطلع اغنية ما تفربيناش .. وتظل كموسيقى فى خلفية اللوحة القادمة).

(مقعدان متجاوران فى طائرة عليهما رشا وتامر)

رشا   مصر وحشتنى قوى

تامر   بالسرعة دى .. داحنا سايبينها ما بقالناش تلات ساعات

رشا   مروا زى تلت سنين

تامر   ايه اللى وحشك فيها .. لا بيت ولاغيط ولاحتى اهل .. ولايمكن وحشتك الزحمة والجوع والدوشة والتلوث واكوام الزبالة.

رشا   وحشنى الونس .. ريحة الارض .. وشوش الناس

تامر   والقنابل .. والمسامير .. ونشالين الاتوبيسات .. وتزويغ الموظفين .. ومسلسلات التليفزيون

والنوم فى الشوارع وطوابير العيش

رشا: بلدنا أحلى بلد فى الدنيا

تامر: قصدك بلدهم أحلى بلد فى الدنيا

رشا: بلدهم .. هم مين؟

تامر: اللى سارقينها وقاعدين على قلبها .. كاتمين نفسها .. مكتفين ايديها .. شالين رجليها ..مبورين أرضها .. مستبحين عرضها.

رشا: برضه .. مصر .. وطننا

تامر: وطن يعنى انتماء .. وانتماء يعنى سقف .. أمان.. دفا .. هدف بيتجدد كل يوم .. لقمة تشبع . هدمة تستر .. قيمة للبنى ادم .. ويكره ليه معنى

رشا: حسك عينيك تنطق بكلمة م الكلام ده فى البلد اللى احنا رايحينها

تامر: اطمنى ماتخافيش .. أول ماشوفهم .. حتكلم عن مصر زى مابيتكلم التليفزيون والاذاعة والصحافة القومية ووزير الاعلام.

مضيفة: (صوت) حضرات السادة الركاب .. الرجا ربط الأحزمة والامتناع عن التدخين .. نستعد الآن للهبوط فى مطار البلد اللى فيها الجاز والدولارات والفيديوهات واجهزة التسجيل والتليفزيونات والعربيات .. شدوا حيلكو .. وجوعوا واتذلوا واتبهدلوا عشان تحوشوا وتشتروا عشان لما ترجعوا تتمنظروا على اللى جابونا وتدونا على قفانا .. شكرا.

(تتواصل اغنية ما تفربيناش)

(مطار بلد عربى) (الكاونتر بدون موظف – رشا وتامر امام الكاونتر – لافتة كتب عليها دخول المصريين – كومات من المنتظرين)

رشا: إشمعنى احنا اللى محدش معبرنا

تامر: مش شايفة اليافطة .. دخول المصريين.

رشا: غريبة .. الكل دخلوا بسرعة .. أمريكان .. انجليز .. يابانيين .. هنود .. اشمعنى احنا ..

تامر: عشان احنا عرب زيهم ..

(يصل الموظف)

موظف: ورا .. ورا .. كله يرجع ورا .. **(يتراجعون)** تعالى انتى يا اختى فى العروبة

رشا: أنا ..

موظف: طبعاً .. ليش .. فيه أخت فى العروبة غيرك **(تتقدم رشا)** جاية لوحدك

رشا: لا .. جوزى معايا

موظف: ليش جايين تعلموا

رشا: جايين نشتغل ..

موظف: ليش .. رجاصة وطبال ..

رشا — من فضلك .. انا جامعية وجوزى جامعى

موظف — رجاصة جامعية وطبال جامعى

تامر — **(يتقدم)** لا .. مدرس جامعى ومدرسة جامعية .. جايين نعلم اولادكم

موظف — ارجع لورا .. دورك جاى

رشا — احنا مدرسيين

موظف — مدرسين بس جوعانين .. وين جواز سفرك **(تناوله)** تمام .. زين .. اتفضلى **(تعبر)** تعا هون .. جواز سفرك

تامر — اتفضل

موظف — **(يفتح الجواز)** هاذى موش صورتك

تامر — لا صورتى

موظف — موش صورتك .. شعرك هاد اطول من الصورة .. ملابسك غير ملابس الصورة .. وشو هادى

تامر — شنطتى

موظف — آه .. مش موجودة فى الصورة

تامر — شعر ايه وملابس ايه . .شنطة ايه .. فى حد بيتصور بشنطة

موظف — اخرس .. والله احطك بالسجن ..

تامر — سجن ليه .. ماتحترم نفسك.. انت بتكلم مواطن مصرى..عارف يعنى ايه مصرى.

موظف — عارف .. بشوفكم بالفيديو وبالدش.

تامر — لا اللى زينا لا بيطلعوا فى الفيديو ولا فى الدش

موظف — بلا كتر حكى .. انت ممنوع من الدخول .. الست .. الاخت فى العروبة اهلا فيها .. انت ترجع على نفس الطيارة.

رشا — **(تندفع إلى تامر)** لا ياقاتلين العروبة .. اختك فى العروبة بنت بلد وجدعة واروبة .. ضفر راجلها بكل دولار تكو وبترولكو..

موظف — ليش ها الانفعال يا اختى العروبة

رشا — يلا يا تامر .. نرجع على اول طيارة

موظف — يا اختى لاتزعلى .. لاتزعلى .. منشان خاطر عيونك العربية .. اهلا بيكى انتى وجوزك

رشا — ماينفعش يا بتاع الجاز .. الصورة موش صورتنا .. واللغة موش لغتنا .. والأرض مش ارضنا .. والذل مش اكلنا .. والقهر مش شربنا

تامر — صحاريكو خضرناها .. وحروبكو حاربناها .. وعيالكوا علمناها .. اساميكو علیناها .. ورایاتكو رفرفناها .. الله يسامحك يللى علمتنا القومية العربية غلط .. الله يسامحك يللى شلت الهلال والنجوم من علمنا ولونته .. الله يسامحك ياوطن يا خانقنا ومغربنا حتى واحنا فى حضنك .. الله يسامحك يللى خليت المصريين .. معلبات للتصدير.

(اظلام وتتواصل اغنية ماتخربنياش)(يدخل الممثل بعد عودة الإضاءة)

ممثل ياه .. قد ايه جميلة بلدنا وهى نايمة .. زى طفل برئ طاهر . استحمى بشامبو هيد اند شولدرز .. وغيروله البامبرز ابو سبع طبقات واستك .. وشرب كبايه حليب من ميلكى لاند .. وامه ولعبته الدفاية الاوليمبيك .. ونام يحلم بجوايز الشمعدان اللى ذى ما بتحبه بيحبك كمان .. ياترى القاهرة نايمة حقيقى .. ولا شكلها بس هو اللى نايم؟ مرتاحة بلدنا بجد والا الليل هوه اللى ستار .. وشكلها بس هو اللى مرتاح؟ .. اوقات بحس ان مصر دى .. زى بنت غلطت وخلفت من غير جواز .. يبقى ابنها فى حضنها بتحن عليه بكل غرائز الامومة .. وفجاة يقتلها الخوف من عارها .. تتحرك ايديها على رقبة ابنها .. تبقى عاوزه تخنقه .. تقتله وتتخلص منه .. لكن الام على غفلة تصحى جواها تضمه وتبكى .. يصرخ المسكين من سخونة دموعها اللى بتحرقه .. يتسرسب جوه براءته ونقاؤه احساس رهيب بانه مرفوض .. غير مرغوب فى وجوده .. وانه عار وفضيحة ووصمة .. ومازالت القاهرة نائمة .. وورا الشبابيك حكايات .. واه من الحكايات اه..

(سبوت لايت على الشاب والأم)

شاب تتصرفى .. تروحى عند حد من قرايبك .. تروحى بيت مسنين

أم يا ابنى يا ضنايا بتطردنى من بيتى بعد العمر ده كله

شاب العمر ده كله انتى عشتيه .. انا كمان عاوز اعيش .. الشقة عاوزها اتجوز فيها

أم يا ابنى اتجوز وهات عروستك ونعيش سوا .. الشقة تساعينا كلنا .. وانا اخدمكو بعنيا

شاب تخدمنيا ولا مراتى هى اللى تخدمك؟

أم يا ابنى هاحبس نفسى فى اوضتى .. معاش المرحوم ابوك حيكفينى

شاب اوضتك هنحتاجها لما نخلف .. اسمعى .. ياتروحى عند حد من قرايبك يا قدامك الملجا

أم انا بيتى مش حاسيبه الا لما اموت ويتاوينى القبر جنب ابوك

شاب وليه ماتروحيش جنبه من دلوقتى .. كفايه اللى عشتوه .. سيبونا نعيش

أم بتتمنى لى الموت يا ابن بطنى

شاب باتمنى لنفسى ولمراتى ولابنى الحياة .. اتفضلى .. هدومك لميتها .. مع السلامة

لا يابن بطنى .. لا ياضنا صدرى .. لا ياحبيبى .. متطردنيش .. مش ده الامل .. مش ده حلمى وانا بغنيلك .. يارب يارب .. يكبر ويبقى قدنا .. ده انا مشتاقة ليوم اخد ابنك فى حضنى وادفيه بقلبى .. مين اللى قسى قلب ولادنا اللى ربيناهم ع الحنيه والطيبة .. نام نام .. وادبحلك جوزين حمام .. ماتخافش يادى الحمام .. ماتخافش يادى القلب .. ماتخافيش يادى الروح .. ماتخافش يادى الحشا .. يادى البطن اللى شالت .. ماتخاف..

(تتوقف عن الكلام لتهوى على الارض – اظلام)

لاحول ولا قوة إلا بالله .. انا اسف ع المشهد اللى فات ده .. انا حاولت كتير مع المخرج واتخانقت

عشان يلغيه .. لما حاولت اقنعه .. قدر للأسف يقنعنى بمنطق قوى .. فى زمن قدر فيه الابن يقتل امه والاخ يقتل اخوه والام تقتل ابنها .. قدر المخرج يقنعنى .. فى زمن الغابة والجوع واليأس والاحباط والتوحش .. كل الجرائم البشعة تصبح قابلة للحدوث.

(صوت صرخه ثانية للفتاة – سبوت على فتاة شبه ممزقة الملابس ملقاة بين اربعة شباب)

فتاة: ارجوكم حرام عليكم انا فى عرضكم .. انا ماعملتلكوش حاجة

واحد: واحنا برضه لسه ما عملناش حاجة

فتاة: انتو مالكوش اخوات بنات

اتنين: انا شخصيا ماليش

تلاتة: وانا ليا تلاتة .. خد امين فى بيوت الاكابر

فتاة: ارحمونى .. ابوس رجليكم

رابع: ياحلوه خدى البرشامة دى وانتى تبقى أخر حلاوه

فتاة: حرام .. يرضيكم ان ام واحد فيكم او اخته او بنته تتخطف و..

واحد: بيحصل .. وبياخدوا بالجزمة وبيسكتوا

تانى: القهر والجوع بيسووا الهوايل

فتاة: تعمل ايه لو امك رجعتلك مقتولة

تلاتة: امى ياما اتقتلت .. كل يوم ترجع م الشقة المفروشة اللى بتخدم فيها وهى مقتولة

فتاة: خطيبتك .. تقبل ترجعلك مدبوحة

رابع: خطيبتى .. ماخلاص راحت .. دبحها اللى دفع واشتراها بشقة وعربية

فتاة: حرام .. حرام .. حرام

اول: يعنى حرام علينا وحلال لغيرنا **(يصفعها .تصرخ)**

فتاة: كفاية يامتوحشين

ثانى: **(يخرج مطواة مهددا)** متوحشين ..أه .. مجرمين ..أه .. ولاد كلب أه .. بس دخول الحمام مش زى خروجه **(ومع تجمعهم حولها تسقط صارخة و .. اظلام)**

ممثل: ياترى مين المغتصب ومين المغتصب .. هى ولا همه .. ولا احنا ولا انتم .. مين اللى اغتصب مين ..والسؤال الاهم .. مين اللى اغتصب الامان .. مين اللى اغتصب الستر .. مين اللى اغتصب الشهامة .. مين اللى قتل الجدعنة .. مين اللى دبح الاحساس بالعيب .. ليه تحول شباب البلد من كتائب للدفاع عن الشرف والكرامة والحرمات الى عصابات مخدرة عايشة فى غيبوبة وبتقتل كل شئ جميل فى حياتنا .. ازمة لقمة عيش ولا ازمة جواز ولا ازمة سكن .. ازمة اخلاق ولا ازمة انسان ولا غلط فى الحاكم والمحكوم ..كيف تجرؤ يا بانى الاهرامات .. يا حامى الاديان ومبدع

الحضارات .. على الهدم .. على القتل . وعلى تشويه كل ماهو عظيم ..؟؟

(يدخل ممثل ويسلم الممثلة ورقة ويخرج فورا – تنظر فيها وللجمهور)

دى تعليمات جايه من فوق .. بتقول لنى لازم اعتذر لكم عن المشهدين اللى فاتوا .. المفروض انكم جايين تتفرجوا وتنبسطوا وتضحكوا ان امكن .. كفاية اللى انتوا فيه .. بلاش نقلب المواجع .. التفاؤل افضل كتير .. وعليه بلاش نتكلم عن الحكايات اللى ورا شبابيك بلدنا .. سيداتى انساتى سادتى .. هيا بنا نطنش .. انسوا وناموا فى العسل وشخروا .. كل ماخلف الشبابيك المغلقة جميل .. اطفال يحلمون بجرس الفسحة اللى ضرب ضرب .. ستات مرتاحة بتتفرج ع الخواجة ريدج والست كارولين .. مدرسين ضميرهم مرتاح عشان مابيدوش دروس خصوصية .. وبنات فرحانه لان يافطة شقة للايجار رجعت تغطى البلد ومهندسين متطمنين عشان العمارات اللى بنوها مش حتقع .. وشباب فرحان حيث ان الوظيفة تنتظرهم بمجرد التخرج .. ومفكرين تخلوا عن حلم الأمة العربية الموحدة وغرقوا فى حفرة الضريبة الموحدة .. وسياح بيحلموا بكل لغات العالم.. بالأهرام وابو الهول ولحظة تعامد الشمس على التمثال الاكبر فى معبد ابو سمبل .. ورشا وتامر ابطالنا .. الله .. فين رشا وتامر **(مناديه باحثة)** رشا ... تامر ...

(يدخل كل من تامر ورشا فى ثياب انيقة مغايرة)

حمدلله ع السلامة .. ايه الشياكة دى كلها .. لحقتوا .. ده انتو مابقالكوش عشر دقايق مسافرين بلاد الجاز ..

تامر	أولا اللى عدلنا انسان مصرى طيب شريف [١] .. قدر ظروفنا وساعدنا نرجع مصر
رشا	شهامه ولاد مصر مافيش زيها .. دفعلنا تذاكر الرجوع لمصر .. وحيشغلنا ، وكمان ادانا مرتب شهر مقدم
تامر	قدملنا مكان حنعيش فيه .. خلاص .. دلوقتى ممكن نقول ان بكره احلى من النهاردة
ممثل	بالسهولة دى .. يا حلاوة ياولاد .. كاننا فى فيلم هندى
رشا	والليلة ليلة زفافنا .. صحيح اللى يصبر ينول
أخ	بلاش مسخرة .. كفاية انحلال .. انزلى من بؤرة الفساد **(الصوت صادر من الصالة)**
ممثل	ليه ده .. فيه ايه يا حضرة
أخ	فيه ان الفساد عم .. والانحراف زاد **(متقدما من المنصة)**
رشا	يا نهار اسود .. ده أخويا
تامر	اخوكى منين ؟ ..
ممثل	النص بيقول انك وحيده ابوكى وامك
رشا	نص ايه .. ده اخويا بجد .. حد يخبينى .. حد يهربنى
أخ	**(يكون قد صعد للخشبة)** حتهربى تروحى على فين .. هى دى الكلية اللى بتدرسى فيها ..

اخ	هى دى معاهد العلم (ويصفعها صفعه عنيفه) (تصرخ)
تامر	ليه يا بنى ادم اللى بتعمله ده .. هى سايبة
اخ	انتوا اللى خليتوها سايبه .. نبعت اخواتنا عشان يتعلموا .. تعلموهم الفسق والتمثيل والرقص والغناء
ممثل	هوه فيه ايه .. يا محترم .. انت بجد ولا تمثيل ..
رشا	ده اخويا بجد .. اخويا الحقيقى .. ابن امى وابويا .. مهندس
تامر	مهندس ويتفكر بالطريقة دى .. الابداع بالنسبة لكم .. فساد وانحلال ومسخرة .. امال خليت ايه للجهلة.
اخ	اسمع .. انت بالتحديد لا تتدخل فيما لا يعينك .. انا واثق انك سبب رئيسى فى انحراف اختى .. حب وهيام وشوق وغرام .. فسوق وحرام..
ممثل	يا أخ روق .. ده مسرح .. تمثيل
اخ	التمثيل حرام .. والمسرح رجس من عمل الشيطان
تامر	يخرب بيتك .. (للممثلة) ده بيتكلم جد
اخ	قدامى ع البيت ايتها الكافرة ..
تامر	انت كفرتها كمان .. انزل من ع المسرح يا جدع انت ..
اخ	انتهاجمنى .. طبعا .. الكثرة تغلب الشجاعة .. تقدم .. قاتلنى (وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله..)
ممثل	لابقى .. دى قلبت حرب وجهاد وحاجات ما احناش قدها .. (تنادى) يا اخوانا الحقونا (تدخل مجموعة من الممثلين)
مجموعة	فيه ايه.. مين ده ..
رشا	ارجوكم .. ده اخويا .. انا لازم اروح .. معلش .. انا أسفه
ممثل	والمسرحية ؟؟
رشا	هو ده املى فيكم .. المسرحية لازم تكمل ·· النور لازم يفضل .. اوعوا حد يضلم الطريق قدام عينيكم .. اوعوا حد يحط الحواجز فى سكتكم .. علموا واتعلموا .. قولوا الحقايق من غير زواق .. لازم يعرفوا ان احنا كتير .. مش قلم ولا قلمين ولا علقة ولا تعذيب ولا تجويع حيرجعوا الحضارة لورا .. قولوا .. قولوا ·· لا عاش ولا كان اللى يكتم صوتكم
اخ	مافيش خروج من النهاردة .. مكانك البيت يا كافرة (ويسوقها امامه خارجا من الصالة)
ممثل	يا اخوانا .. يا بتوع الامن .. ياحرس .. اعملوا حاجة ..
محجبة	(تندفع من الكواليس) استنوا .. محدش له دعوه .. سيبوه يروح .. خلوا الليلة تعدى على خير ..

ممثل والمسرحية .. والجمهور ..

محجبة ماتخافوش .. انا حافظة دور رشا وحاكمل التمثيل

تامر تمثلى وانتى محجبة .. مش حرام؟

محجبة الحلال بين والحرام بين .. اى شئ فى الكون ممكن يبقى حلال وممكن يبقى حرام .. الكحول لو بقى خمرة حرام .. لو استعمل فى النضافة وتطهير الجروح قطعا يبقى حلال .. الافيون فى الادوية حلال .. لكن فى الفرز قطعا حرام . حتى الجنس الحلال منه يؤدى للاستقرار النفسى وبقاء الانسانية وتواصل الاجيال .. والحرام منه نتيجته انحراف ودمار وايدز .. كذلك المسرح والفن والدراما .. سورة القصص .. دراما للعبرة والهداية والتعليم .. الفن العظيم لو دعا للخير والصح والصالح العام والمبادئ .. مؤكد يبقى حلال .. الغناء والموسيقى .. لو غذوا الشعور الوطنى ومجدوا القيم الانسانية وهذبوا طباع البشر يبقوا قطعا حلال .. الابداع اللى بيبنى صفة من صفات الخالق العظيم .. مجدوا الجمال اللى ابدعه الخالق فى الوان الطبيعة .. فى غناء الطيور واحتفوا سبحانك ايها المبدع الخالق الجميل .. اننا بنعمتك نحدث .. بنوظف المواهب التى حبانا الله بها .. هذا المزيج الرائع من المشاعر والحس المرهف والقدرة على التعبير .. لخدمة الانسان لعرفى مشاكله ومحاولة حلها .. من المؤكد ان بحثنا عن الحلول وطرح العبرة والثواب والعقاب .. هو ابداع حلال .. وجهاد حلال .. ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة .. وجادلهم بالتى هى احسن .. الفن الجميل البناء .. حكمة .. وموعظة حسنة .. وجدال وحوار ونقاش واقناع بالتى هى احسن

ممثلة برافوا عليكى يا (اسم الممثلة) مش المؤلف الخيبان بتاعنا .. يللا .. نكمل تمثيل .. كنا بنقول ليه ..

رشا كنا بنقول .. ان الليلة ليلة زفافنا رشا وتامر

ممثل تمام .. اكشن (اظلام عدا بقعه اضاءه على الممثلة) سيداتى وانساتى سادتى .. نعتذر عن تعطل العرض خلال الدقائق الماضية .. حنكمل طبعا .. بس قبل ما نكمل .. اى اب او ام او اخ او اخت ليه حد فى المسرحية ومش عاوزة يكمل يقول من دلوقتى .. هه .. كلكو موافقين اننا نكمل .. اوكى .. اللى عنده اعتراض بعد كده .. يعلن عن رايه بشكل متحضر ..الحمد لله .. البلد فيها ديمقراطية .. وقنوات الحوار كتير .. جرايد حكومة .. وجرايد معارضة .. وكتب ومحطات اذاعة .. وقنوات تليفزيون بالهبل .. واللى يزعل قوى .. يقدم بلاغ فى القسم .. او ممكن يعمل استجواب سخن وعصبى فى مجلس الشعب ضد وزير الثقافة

(اظـــــــلام)

(ديكور منزل متواضع – شاب ورشا وتامر)

شاب هنا بيتكم مؤقتا لحد ماربنا سبحانه وتعالى يوفقنا لحل افضل

رشا حنعيش هنا

شاب: المكان متواضع .. لكن حتستريحى يا اختى .. وانت يا اخى حتحس بالامان..

تامر: بالعكس ده مكان عظيم .. كفاية السقف

رشا: بس اكيد للمكان ده له ايجار

شاب: شغلكم هوه الايجار

رشا: مش فاهمة

شاب: احنا بنشتغل فى الطباعه والنشر والاستيراد والتصدير .. المكان ده زى مخزن .. انتوا حتعيشوا هنا وتحرسوا كل حاجة .. وكمان لكم راتب شهرى .. اهم حاجة الامانة والسرية والكتمان للامن ان لاخر ياتى الشركاء للاجتماع من اجل صالح العمل ..

تامر: تاكد ان احنا امنا ومخلصين

شاب: وغلابة ومتعلمين ومظلومين .. حييجى يوم وينتهى الظلم والظلام .. الاف مثلكم يعانون ويتعذبون فى انتظار ساعة الخلاص .. وهى قادمة لاريب فيها .. ايه ذنبكم تتبهدلوا .. وتتحرموا من ابسط حقوقكم .. انتم بشر .. اعظم ماخلق الله سبحانه وتعالى ..

رشا: حنعمل ايه .. لازم نصبر .. بلدنا تعبانه شوية .. ياما حاربت .. وياما ضحت .. اللى احنا فيه ضريبة تحقيق الحرية والسلام والكرامة .. احنا كمان لازم نستحمل ونضحى

شاب: انتم بس .. الغلابة بس .. التحمل واجب على الجميع .. التضحية فرض على الكل .. ليه ناس يتحملوا ويضحوا .. وناس ثانية تمص دمهم .. وتتوحش على حسابهم .. اين عدل الله وشريعته .. بتدوروا على سقف ارضه يحميكم .. وغيركم عايش فى القصور ويكتنز الملايين بتدوروا على لقمة تسد الرمق .. وقمامة البعض تحوى مايشبع المئات .. لقد خلق الله الانسان وكرمه عن سائر المخلوقات .. فلماذا يتحمل الذل والجوع والفقر والمهانة ..

تامر: ربنا سبحانه بيقسم الارزاق

شاب: الله لايرضى الظلم ولا الفساد .. لقد استشرى الكفر وحق الجهاد .. لقد استشرى الكفر وحق الجهاد

(اظلام ومع الاضاءة تدخل فى الممثلة ومجموعة الممثلين)

مجموعة: حاسب .. احذر .. فتح عينك .. فتح مخك .. فتح عقلك .. فتح قلبك

ممثل: من هنا تحديدا .. تبدا اللعبة .. لعبة غسيل المخ .. لعبة استغلال الحاجة واليأس والاحباط .. لعبة تمزيع الروح .. لعبة الضياع .. الجريمة .. العنف .. الارهاب .. لعبة اعدام مصر ..

مجموعة: اسرق .. انهب .. شم وخدر .. برشم واسكر .. اهرب م الهم اللى مقدر ..

ممثل: احذار

مجموعة: اقتل .. احرق .. جاهد .. حارب وانسف .. فجر .. موت اهلك وادبح ناسك باسم الدين ..

ممثل: حاجة غريبة جدا .. ايران بتصدر حاجتين .. خومينية وهيروين .. والسودان نص الوادى منها بيوصل بانجو وعنف .. حاجة غريبة .. لكن واضحه وضوح الشمس .. المستهدف فعلا مصر

بيتك بيتك .. الغيبوبة مالية شوارع بلدى .. بيتك بيتك

مجموعة كله بيحبس نفسه فى بيته .. الغيبوبة مالية شوارع بلدى .. بيتك بيتك

ممثل طفل صغير جاب مصاصة .. قبل مايستطعم حلاوتها .. دخلت جوه دماغه رصاصه

مجموعة احبس نفسك جوه ف بيتك .. بيتك بيتك

ممثل افتحوا صفحة من جرايدنا واقروا عن اخبار حوادثنا

مجموعة بنت اغتصبت .. ست عجوزة سرقوا فلوسها وقتلوها .. يدبح امه لجل بحق سيفتها يشـ

قتلت جوزها لجل عشيقها .. دكتور يسرق كلية راجل .. لوزى مهلب ميت مليون .. رقا

بتكسب بليون .. أب بيقتل كل ولاده خوف م الجوع .. غش جماعى لجل نزود فى المجـ

..ربان لم فلوس مليون مخدوع .. والمسروع والمفجوع والحق ا لمبلوع..

ممثل من هنا تحديدا تبدا اللعبة .. الأرض ممهدة .. مجهزة لزراعة اى شر .. لزراعة اى عنف لزراع

ارهاب .. اسالوا نفسكوا .. ليه مافيش ارهاب فى الزمالك .. اللى بينها وبين بولاق

مجموعة بس كوبرى

ممثل أو فى المهندسين اللى بينها وبين امبابة

مجموعة قطر سكة حديد يدويك

ممثل أو هنا فى مصر الجديدة

مجموعة اللى دوغرى فى وشها عين شمس

ممثل يابلدنا ياحويطه .. حد فكر فى الخريطة .. ولا امخاخنا عبيطة .. بزرميطة .. عايشة مـ

وزمبليطة .. سؤال اجبارى موجه للسيد رئيس الجمهورية

مجموعة للسيد رئيس الوزراء

للسادة الوزراء كل وزير باسمه

للحزب الوطنى

للمعارضة

لمجلس الشعب

ومجلس الشورى

لكل مجالس الأنس ف بلدنا

ماهى علاقة الفقر بالعنف والارهاب .. وماهى علاقة العز بالكفتة والكباب

(صوت طلقات رصاص) (صرخة تامر ورشا)

رشا **(داخله مندفعه صارخه)** قتلوه .. قتلوه . غدروا حلمه .. شبابه وبحوره

مجموعة مين .. فيه أيه ..

رشا كانوا ضحكو عليه .. خدعوه بكلام .. منوه باحلام .. جوه العسل صبوله السم .. ادوله سلا

وقالو له اقتل .. قال ماقتلش .. بالكلمه احارب بالمنطق .. مش بالدم .. لا ماقتلش وقالواله

.. وده حد الله وده شرع الرب .. بهدوء قال رح افهمكو .. الرب جميل وواهبنا حياة

نفتالها .. ليه نسرقها .. ليه .. قتلوه .. قتلوه .. خدوا منى حبيبى وسرقوه .. دبحوه ..
ضمولى حبيبى وزفوه .. الرب جميل وراهبنا حياه .. قتلوه

(من يمين المشاهد تدخل جنازة حاملة لنعش شهيد بايقاع جنائزى لتخرج من يسار المشاهد)

ممثل: متهيالى كفاية اكتئاب .. بطل من ابطالنا لتقتل .. ليه رايكو ننهى العرض بقى وكل واحد يروح لحاله .. **(للكواليس)** يللا يا اخوانا .. الممثلات والممثلين يستعدوا للتحية

رشا: تحية ايه .. وانا حاعمل ليه من غير تامر

ممثل: جرى ليه ياختى .. انتى نسيت نفسك ولا ايه .. انتى اسمك **(الاسم الحقيقى للممثله)** ولا تكونى عشتى الدور وبجد وحبيتى الواد

رشا: مش قصدى انا .. انا قصدى رشا حتعمل ليه .. مشكلتها زادت ولتعقدت عن الاول..

ممثل: حتعمل ليه يعنى .. حيصوروها فى التليفزيون وهى بتعيط .. وبعدين وزارة الداخلية تصرفلها ميتين ولا تلميت جنيه .. ويدوها لقب .. احدى ضحايا الارهاب

رشا: يعنى ضاعت ..

ممثل: مش اكيد .. ممكن يعملوا قصة حياتها مسلسل زى اوشين .. او فيلم سينيما يطلعوها فيه رقاصة ..

رشا: رقاصة ..

ممثل: آه .. ويحبها عادل امام فى آخر الفيلم ويمسكوا رشاشات وهات ياضرب فى الارهابيين ..

صوت: **(من الخارج)** يا ابنى مينفعش ..

صوت ١: **(من الخارج)** المسرحية كده تبوظ ..

تامر: **(من الداخل)** داخل المسرح يعنى داخل المسرح **(يندفع)** مش عاوز اموت .. ماليش مزاج دورى يخلص دلوقتى ..

رشا: تامر .. انت صحيت م الموت ..

ممثل: لنت انجننت .. انت ياجدع انت مش مت وشالوك وغنوا عليك

تامر: انا مامونتش اونطه .. انا اساسا مالحقتش اعيش عشان اموت ..

ممثل: الله يخرب بيوتكو ممثلين .. ايه الحكاية .. كله مديها لندماج وعايش الدور .. غلط .. ياحبيبى فيه لجنة تحكيم .. والكلام اللى بيحصل ده ماينفعش .. **(للصالة)** معلهش يا اساتذة .. لنزل يابنى بالفينالة .. الرواية خلصت..

تامر: مافيش حاجة اسمها خلصت . دى مش حدوته من حواديت الف ليله ولا حلقة من الجرى والجميلة او ليالى الحلمية .. ده واقع احنا عايشينه .. واقع مؤلم كمان ..

ممثل: يا ابنى ماتوديناش فى دلهية .. دى مسرحية كتبها مؤلف .. ودى نهايتها ..

تامر يبقى تجيبولنا المؤلف ده .. عاوزينه .. هاتوه .. عاوزين نفهم

ممثل ماشي .. نقفل الرواية دلوقتي .. وبعدين نروح للمؤلف بكرة .. فين الامن اللى فى المسرح هنا .

تامر امن مش امن .. انا مايهمنيش .. (ينادى) انت ياجدع يامؤلف .. انت فين .. ماتعملش نفسك مش موجود .. انا شايفك قبل العرض واقف تاكل ساندوتش فول .. انا بنفسى مشحتك سيجارة ومولعها لك .. يا اخوانا .. يا ممثلين .. تعالوا ساعدونى .. يامؤلف

ممثلون (داخلون من الكواليس) يا مؤلف .. يا محترم .. رد ياعيل .. اظهر ياجبان ..

مؤلف (من الصالة) بس خلاص .. بلاش .. فضايح .. عاوزين ايه

تامر اتفضل هنا يامحترم .. على المسرح

مؤلف ماينفعش .. المسرح ليكم مش ليه .. انتوا الممثلين مش انا

تامر يعنى ايه . تعملها وتدبسنا .. انت اللى كاتبنا .. انت اللى عاملنا .. محدش فينا ممكن يغير كلمة او يخرج عن النص .. اتفضل اطلع ..

مؤلف ما اقدرش

تامر حنطلع ولا ابعتهم يشيلوك شيل .. اقفلوا الباب يا خوانا وانتم انزلو جيبوه ..

مؤلف خلاص طالع .. خلاص .. الله يخرب بيت المسرح على بيت سنينه .. (بالفعل يصعد المؤلف – شاب غلبان رث الثياب) نعم .. عاوزين ايه .. مالكم؟

ممثل يا استاذ مافيش حاجة .. زميلنا بس منفعل شوية .. اصله اندمج .. بسيطة

تامر لا مش بسيطة .. والمسالة مش اندماج او انفعال .. المسالة اكبر من كده .. انا اقترح محاكمة المؤلف ..

مؤلف محاكمة .. ليه .. لا انا سارق النص ولا لاطشه وكاتب عليه تاليف .. وواخد موافقة من الرقابة .. ده انا حتى لسه ماقبضتش فلوسه

تامر ولو .. لازم تتحاكم ..

مؤلف هوه ايه اللى اتحاكم .. انا حلاقيها منكم ولا من امن الدولة ولا م الرقابة .. حلاقيها منكم ولا م النقاد والجماعات الاسلامية .. ولا من مراتى وعيالى اللى ليل ونهار عاوزين فلوس

تامر انت اعترفت دلوقتى انك لاسارق لنص ولا لاطشه ولا مقتبسه .. صح ..

مؤلف صح

تامر امال جبته منين ..

مؤلف جبته منين .. جبت ايه .. هو جزمه ولا كيلو لحمه .. ده مسرح .. ابداع .. موهبة

رشا موهبة ايه .. موهبة الاكتئاب (الجميع يضحكون)

مؤلف موهبة مراقبة الناس

واحد الباشامخبر (ضحك)

اتنين من راقب الناس مات هما وغما (ضحك) .

مؤلف	انا ماقصدش النوع ده من المراقبة .. انا اقصد دراسة الناس .. ظروفها .. احوالها .. مواجه
الامها .. امالها ..

تامر	امه اعترف .. نحاكمه ..

مؤلف	اعترفت بايه .. بانى باهتم بالناس .. بان البشر همه همى الوحيد .. حاكمونى

تامر	مين الادعاء

مجموعة	كلنا

ممثل	وانا الدفاع ..

مؤلف	انا مش عاوز دفاع .. المهم .. مين القاضى ..

تامر	انا

مؤلف	لا .. انت خصم .. ماينفع تبقى خصم وحكم فى الوقت نفسه

ممثل	الناس .. الجمهور هوه الحكم

مجموعة	صح .. الجمهور هو الحكم

مؤلف	وانا موافق .. ممكن اعرف ايه التهمة

تامر	القتل ..

مؤلف	قتل . قتلت مين ..

تامر	قتلت كثير .. انت سفاح مش مؤلف .. ما تنطقوا يللى اتقتلتوا

ام رشا	انا

ابو رشا	وانا

ام تامر	وانا

ابو تامر	وانا

مؤلف	انتوا متوا ما اتقتلتوش

ام رشا	اتقتلنا .. بالجوع وبالقهر

ابو رشا	بالفقر والذل اللى انت حطيتنا فيهم

ام تامر	بنزيف الدم والدموع من طلعه الفجر كل يوم

ابو تامر	عشان نلاقى الستر واللقمة وبق الميه

مؤلف	مش انا المسئول

تامر	مافيش غيرك .. انت المؤلف

مؤلف	لا .. المؤلف بيالف حكاية .. رواية .. مابيخلقش ظروف .. اللى خلاكم كده مجتمع .. نظا
سياسى واقتصادى واجتماعى .. سلبية تواكل كسل .. آلاف السنين من الاحتلال .. ترسبا
فضلت جوه اباءكم وجدودكم واسلافكم .. على مدى العصور كنتوا بتتكلوا على الله وتسيب
حكامكم كبراتكم اسيادكم يعلمولكم كل حاجة .. اول مرة تقفوا على المسرح وينزل عليكم الـ